لشاذة لابن مبيحصن وقوله متكئين اى ازواجهن وهو حال عامله محذوف
اى يتنعمون حال كونهم متكئين او منصوب على الاختصاص والرفرف كالعبقرى
اسم جنس جمعى واسم جمع واحده رفرفة وهو بسط او وسائد وقيل هو
شئ اذا استوى عليه صاحبه رفرف به واهوى به كالمراجاح يمينا وشمالا
ورفعا وخفضا فيتلذذ به مع اينسته وقوله عبقرى اى طنافس شخان واحده
عبقرية والطنافس جمع طنفسة بكسرتين وفتحتين بساط له خمل رقيق وقال
ابو عبيدة تقول العرب لكل شئ من البسط عبقرى ويقال عبقر ارض يعمل
فيها الوشى فنسب اليها كل شئ جيد ويقال العبقرى الممدوح الموصوف من الرجال
والفرش ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم فى سيدنا عمر رضى الله عنه فلم ار
عبقريا يفرى فريه اى فلم ار سيدا يعمل عمله قوله واقرائه بكسر اوله مصدر
اقرا قوله ابن ابى طالب اسم ابى طالب عبد مناف قوله احد عمومتى انس
العمومة بضم اوله جمع عم كالانعام قوله ابن السكن هو بفتح السين والكاف
قوله على المشهور وقيل هو سعد بن عبيد بن النعمان احد بنى عمرو بن عوف
ورد بانه اوسى وانس خزرجى وقد قال له قتادة من ابو زيد فقال احد
عمومتى وبان الشعبى عده هو وابو زيد جميعا فيمن جمع القران فدل على انه
غيره قوله عن عبد الله بن عمرو اى ابن العاص قوله خذوا القران الخ
ضمن خذوا معنى تعلموا فعداه بمن والا فحقه ان يتعدى بعن وامر النبى صلى
الله عليه وسلم بالتعلم منهم لانهم تفرغوا لاخذ القران عنه صلى الله عليه
وسلم مشافهة ومن سواهم اقتصروا على اخذ بعضهم عن بعض او ان هؤلاء
تفرغوا الان يؤخذ عنهم او انه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بما يكون بعد
وفاته صلى الله عليه وسلم من تقديم هؤلاء الاربعة او انهم اقرا من غيرهم
ومات عبد الله بن مسعود وابى فى خلافة سيدنا عثمان وسالم هو ابن
معقل مولى ابى حذيفة وقتل فى وقعة اليمامة ومعاذ هو ابن جبل مات زمن
الله تعالى عنه فى خلافة سيدنا عمر وهؤلاء الاربعة اثنان منهم من المهاجرين
وهما عبد الله وسالم والاخران انصاريان قوله وابو زيد وبعده فقلت

من

من ابو زيد فقال احد عمومتى وقوله فقلت من كلام قتادة وضمير
قال الانس قوله وقيل اى الصحيح قوله عن انس ايضا الخ فى هذا الحديث
مخالفة لحديث قتادة من وجهين احدهما التصريح بصيغة الحصر فى الاربعة
والاخر ذكر ابى الدرداء بدل ابى بن كعب وقد استنكر بعض الائمة الحصر فى الاربعة
وقال الماز ردلا يلزم من قول انس لم يجمعه غيرهم ان يكون الواقع فى نفس الامر
كذلك لان التقدير انه لا يعلم ان سواهم جمعوا الا تكليف الاحاطة بذلك مع كثرة
الصحابة وتفرقهم فى البلاد وهذا لا يتم الا ان كان المثبت لكل واحد منهم على انفراده
واخبره عن نفسه انه لم يكل له جمع فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وهذا فى غاية
البعد فى العادة واذا كان المرجع الى ما فى علمه لم يلزم ان يكون الواقع كذلك اه
قال الحافظ ابن حجر بعد ذكر اجوبة عن هذا الحديث للقاضى ابى بكر الباقلانى و
قد ظهر لى احتمال آخر وهو ان المراد اثبات ذلك للمخرج دون الاوس فقط
فلا ينفى ذلك عن غير القبيلتين من المهاجرين لانه قال ذلك فى معرض المفاخرة
بين الاوس والخزرج كما اخرجه ابن جرير من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
عن انس رضى الله عنه قال افتخر الحيان الاوس والخزرج فقال الاوس منا اربعة
من اهتز له العرش سعد بن معاذ ومن عدلت شهادته شهادة رجلين خزيمة
ابن ابى ثابت ومن غسلته الملئكة حنظلة بن ابى عامر ومن حمته الدبر عاصم
ابن ابى ثابت اى ابن ابى الاقلح فقال المخرج منا اربعة جمعوا القران لم يجمعه
غيرهم فذكرهم والدبر بفتح اوله وسكون ثانيه جماعة النحل والزنابير يكسر ثانيهما
اولهما الجمع الدبور والدبور فائدة اخرج ابن اشته فى المصاحف بسند صحيح
عن محمد بن سيرين قال مات ابو بكر ولم يجمع القران وقتل عمر ولم يجمع القران
قال ابن اشته قال بعضهم يعنى لم يقرا جميع القران حفظا وقال بعضهم هو
جمع المصاحف اه فائدة اخرى قال المصنف فى الاتقان ظفرت بامراة
من الصحابيات جمعت القران لم يعدها احد ممن تكلم فى ذلك فاخرج بن سعد
فى الطبقات انبانا الفضل ابن دكين حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال
حدثتنى جدتى عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحرث وكان رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)